بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الفقيه اللغوي النحوي البياني أبو الحسن سيدي علي بن
أحمد بن محمد [illegible] رحمه الله ونفعنا به آمين

الحمد لله الذي خلق الإنسان وأكمله البيان وفضله بالحكمة والعقل على جميع الحيوان والصلاة
والسلام على سيدنا ومولانا محمد المنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين كما جاء بمثله الثقلان
[illegible] عنه الفصحاء والبلغاء في كل الأزمان وبعد فهذا أرجوزة أذكر فيها جملة من الأمثلة من
مسوغات الابتداء بالنكرة تكون إن شاء الله كالشرح لما اقتصر عليه بعض الفضلاء
وإن كان [illegible] على كلام العلماء وما ذكر [illegible] بالفرع محمود [illegible]
[illegible] الا [illegible] مقصود [illegible] كلام ابن عقيل [illegible] مثله [illegible] الله
كفيل [illegible] بالله تعالى التوفيق [illegible] فصل في الأسباب المجوزة للابتدا
بالاسم النكرة [illegible] صور محصورة [illegible] عشرون ثم أربع [illegible] وبالبدا
تقدم استفهام أو نفي [illegible] خبر [illegible] مضافا أو موصوفا
أو شرطا أو دعاء أو مخصوصة [illegible] موصوفة [illegible] أو عاملا أو عم أو
نوع أو محصورا أو التعجب أو أن مصغرا [illegible] والواو حال وجواب استفهام
أو خلف الموصوف أو أن أبهمه وبعد كم خبرية [illegible]

شرح اعلم وفقنا الله وإياك أن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة [illegible] الإخبار بالنكرة [illegible]
إفادة [illegible] النكرة جاز الابتداء بها ولم يشترط سيبويه رحمه الله [illegible] النكرة
إلا حصول الفائدة [illegible] النحويون مواضع حصول الفائدة [illegible] الابتداء [illegible]
[illegible] وأنهاها بعضهم إلى نيف وثلاثين [illegible] يقتصرون منها على أربعة
وعشرين [illegible] قال ابن عقيل [illegible] ما اقتصر عليه أو
أنه ليس [illegible] في الاقتصار على ذلك [illegible] وهو قوله [illegible] عشرون
ثم أربع البيت الأول أن يتقدم على النكرة استفهام [illegible] قوله تعالى أإله مع الله
ونحو هل فتى فيكم [illegible] الابتداء [illegible] تقدم [illegible]
وهو هل [illegible] وإليه الإشارة [illegible] بقوله تقدم استفهام الثاني
أن يتقدم عليها نفي نحو ما خل لنا [illegible] نكرة [illegible] الابتداء [illegible]
[illegible] الابتداء بها اعتمادها على النفي وإليه الإشارة بقوله أو نفي الثالث أن
يتقدم الخبر عليها وهو ظرف أو جار ومجرور نحو قوله تعالى وعلى أبصارهم غشاوة [illegible]
نكرة [illegible] بالابتداء والمسوغ [illegible] تقدم الخبر [illegible] ومنه قوله تعالى ولدينا
مزيد [illegible] نكرة [illegible] بالابتداء والمسوغ [illegible] تقدم الخبر [illegible]
ونحو [illegible] وإليه الإشارة بقوله [illegible] الرابع

أن تكون

أن تكون مضافة إلى نكرة نحو عمل بر يزين [illegible] عمل [illegible] مبتدأ نكرة والمسوغ
للابتداء بها إضافتها إلى بر [illegible] محل الخبر وإليه الإشارة بقوله [illegible]
الخامس أن توصف نحو رجل من الكرام عندنا [illegible] مبتدأ نكرة والمسوغ [illegible]
وصفه بالمجرور [illegible] من الكرام وإليه الإشارة بقوله أو موصوفا السادس أن تكون
شرطا نحو من يقم أقم معه [illegible] مبتدأ نكرة وخبره [illegible]
[illegible] على الأقوال الثلاثة والمسوغ للابتداء بالنكرة كونها اسم شرط وإليه الإشارة بقوله
أو شرطا السابع أن تكون دعاء نحو قوله تعالى سلام على آل ياسين [illegible] مبتدأ
نكرة والمسوغ للابتداء بها كونها دعاء وإليه الإشارة بقوله أو دعاء الثامن أن تكون
[illegible] موصوفا نحو رجل [illegible] في الدار [illegible] نكرة [illegible]
الابتداء [illegible] موصوفا عليها [illegible] بالكلمات [illegible]
الإشارة بقوله أو محذوفا عليها موصوفا التاسع أن تعطف على معرفة نحو زيد
ورجل [illegible] والإشارة بقوله [illegible] على معرفة العاشر أن تعطف على وصف
نحو تميمي ورجل في الدار وإليه الإشارة بقوله أو وصفا الحادي عشر أن تكون عاملة
فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير [illegible] مبتدأ وهو نكرة والمسوغ للابتداء بها كونها
عاملة في المجرور [illegible] تعلق في الخير وإليه الإشارة بقوله أو عاملا الثاني
عشر أن تكون عامة نحو كل يموت [illegible] مبتدأ نكرة والمسوغ للابتداء بها عمومها
وإليه الإشارة بقوله أو عم الثالث عشر أن يقصد بها التنويع كقول امرئ القيس
فأقبلت زحفا على الركبتين فثوب نسيت وثوب أجر
[illegible] مبتدأ [illegible] وكذلك ثوب [illegible] والمسوغ للابتداء [illegible] التنويع وإليه الإشارة
بقوله أو تنوع الرابع عشر أن تكون في معنى المحصور نحو [illegible]
[illegible] على أحد القولين [illegible] أن [illegible]
[illegible] فيكون [illegible] ما جاز الابتداء به لكونه موصوفا [illegible]
[illegible] أعم من أن يكون ظاهرا أو مقدرا [illegible] مبتدأ نكرة والمسوغ
للابتداء [illegible] ما فيها من معنى الحصر [illegible] وإليه الإشارة
بقوله أو محصورا الخامس عشر أن يكون فيها معنى التعجب نحو ما أحسن زيدا فما
نكرة تامة مبتدأ والمسوغ للابتداء بها ما فيها من معنى التعجب وما بعدها خبرها [illegible]
[illegible] وإليه الإشارة بقوله أو التعجب السادس عشر أن تكون مصغرة
نحو رجيل عندنا [illegible] التصغير فيه [illegible] معنى التصغير [illegible] رجل حقير عندنا
وإليه الإشارة بقوله أو أن مصغرا السابع عشر أن تقع بعد واو الحال نحو [illegible] ذهب
[illegible] الجملة المبتدأ والخبر [illegible] مبتدأ نكرة والمجرور [illegible] محل الخبر والمسوغ [illegible]
[illegible] الثامن عشر أن تقع بعد لولا نحو قول الشاعر [illegible]
[illegible] لما استقلت مطاياهن للظعن [illegible] مبتدأ